

1¹ الْوَحْيُ الَّذِي رَأَاهُ حَبَقُوقُ النَّبِيِّ،² حَتَّى مَتَّى يَا رَبِّ أَدْعُو
 وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ. أَصْرَحُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا
 تُخَلِّصُ.³ لِمَ تُرِينِي إِيمًا، وَتُبْصِرُ جَوْرًا، وَفُدَّامِي اغْتِصَابُ
 وَظُلْمٌ وَبِحَدُوثِ خِصَامٍ وَتَرْفِيعِ الْمُخَاصِمَةِ تَفْسِهَا.⁴ لِذَلِكَ
 جَمَدَتِ السَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بِنِّهٍ، لِأَنَّ السَّرِيرَ يُحِيطُ
 بِالصِّدِّيقِ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مُعْوجًّا.⁵ أَنْظِرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ
 وَأَبْصِرُوا وَتَحَيَّرُوا حَيْرَةً. لِأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا
 تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أُخْبِرَ بِهِ.⁶ فَهَنَنْدًا مُقِيمِ الْكِلْدَانِيِّينَ الْأُمَّةَ
 الْمُرَّةَ الْقَاجِمَةَ السَّالِكَةَ فِي رَحَابِ الْأَرْضِ لَتَمْلِكَ
 مَسَاكِينَ لَيْسَتْ لَهَا.⁷ هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا
 يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَجَلَالُهَا.⁸ وَحَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ الْتُمُورِ وَأَحَدٌ مِنْ
 زَنَابِ الْمَسَاءِ، وَفُزْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ وَيَأْتُونَ مِنْ يَمِينِ،
 وَيَطِيرُونَ كَالسَّرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ.⁹ يَأْتُونَ كُلَّهُمْ
 لِلظُّلْمِ. مَنْظَرُ وُجُوهِهِمْ إِلَى قُدَّامِ، وَيَجْمَعُونَ سَبِيًّا
 كَالرَّمْلِ.¹⁰ وَهِيَ تَسْحَرُ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالرُّؤَسَاءُ ضِحْكُهُ
 لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ وَتُكْوِمُ التُّرَابَ وَتَأْخُذُهُ.¹¹ ثُمَّ
 تَتَعَدَّى رُوحَهَا فَتَعْبُرُ وَتَأْتِمُ. هَذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهًا.¹² أَلَسَتْ أَنْتَ
 مُنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي فُدُوسِي. لَا تَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ
 جَعَلْتَهَا، وَيَا صَخْرُ لِلنَّادِبِ أَسَسْتَهَا.¹³ عَيْنَاكَ أَطَهَّرُ مِنْ أَنْ
 تَنْظُرَا السَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعَ النَّظْرُ إِلَى الْجَوْرِ، فَلِمَ تَنْظُرُ
 إِلَى النَّاهِيينَ، وَتَضْمَتُ حِينَ يَبْلُغُ السَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَبْرُ
 مِنْهُ.¹⁴ وَتَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَدَبَابَاتٍ لَا سُلْطَانَ
 لَهَا.¹⁵ تُطْلَعُ الْكُلَّ بِشِصَّهَا وَتَصْطَادُهُمْ بِسَبْكِيهَا وَتَجْمَعُهُمْ
 فِي مِصِيدَتِهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرُحُ وَتَبْتَهِّجُ.¹⁶ لِذَلِكَ تَدْبِخُ لِسَبْكِيهَا
 وَتُبْحَرُ لِمِصِيدَتِهَا، لِأَنَّهُ يَهْمَا سَمِينٌ تَصِيْبُهَا، وَطَعَامُهَا
 مُسَمَّنٌ.¹⁷ أَقْلَاجِلِ هَذَا تَفْرَعُ سَبْكِيهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَلْبِ
 الْأُمَّةِ دَائِمًا.